

بسم الله الرحمن الرحيم

إنزال الآية على شيء من الواقع

الشيخ/ عبد الكريم الخضير

يقول: إنزال الآية الكريمة من القرآن على شيء من الواقع زيادة على ما ذكره المفسرون ما ضابطه؟
النصوص من الكتاب والسنة تحدثت عن شيء من المستقبل بعضه وقع وبعضه لم يقع، لكن لو غلب على ظن
الشخص أن هذه الآية مناسبة لهذا الحدث فجاء بهذا الحدث على صيغة الترجي لا على سبيل القطع فلا بأس،
يقول: لعل هذا الحدث يدخل في المراد من هذه الآية ومن هذا الخبر، لا على سبيل القطع، لا يقطع بأن هذا
مراد الله - عز وجل -، أو أن هذا مراد رسوله - عليه الصلاة والسلام -، كالتفسير، تفسير القرآن بالرأي حرام، لكن
إذا قيل: لعل المراد كذا، لعل المراد كذا من الآية أو من الحديث لا بأس، على سبيل البحث وعلى سبيل
الترجي، دون جزم وقطع، كما في حديث السبعين الألف: لعلم الذين، لعلم كذا، لعلم كذا، النبي - عليه
الصلاة والسلام - ما أنكر عليهم، مع أن توقعاتهم كلها لم تصب.